

Distr.: General
8 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها
على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيا بيانا أصدرته وزارة خارجية جورجيا مؤرخا ٢ تشرين الثاني/
نوفمبر ٢٠١١ بشأن نشر روسيا معدات عسكرية إضافية في أبخازيا.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة
السادسة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) ألكسندر لومايا

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن نشر روسيا معدات عسكرية إضافية في أبخازيا

ذكرت وسائل الإعلام الإلكترونية أن روسيا تواصل تعزيز وجودها العسكري في أبخازيا وفي منطقة تسخينفالي - وهما تشكلاان جزءا لا يتجزأ من جورجيا تحتله حاليا. وقد نشرت السلطات العسكرية الروسية بصورة خاصة دبابات من طراز T-90A الجديد وغيرها من المعدات العسكرية الهجومية فيما تسميه "قاعدتها العسكرية السابعة" في أبخازيا.

وتشكل هذه الإجراءات غير المشروعة دليلا آخر على أن الاتحاد الروسي لم يكن ينوي مطلقا أن يفي بالتزاماته الدولية، بما في ذلك أحكام اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨ - وأنه لا يخطط للقيام بذلك. كما يشكل تعزيز قواته العسكرية في أراضي جورجيا المحتلة انتهاكا لمعاهدة تخفيض القوات المسلحة التقليدية في أوروبا. ومن الواضح أن روسيا قد أعلنت على نحو غير قانوني تعليق مشاركتها في هذه المعاهدة كي تتسنى لها حرية تعزيز وجودها العسكري في المناطق التي تنطبق عليها هذه المعاهدة.

وقد وجهت حكومة جورجيا انتباه المجتمع الدولي مرارا وتكرارا لهذه المسألة، حيث أن إجراءات روسيا تتعارض مع معايير ومبادئ القانون الدولي المعترف بها عالميا وتشكل تهديدا للسلام والاستقرار، ليس فقط في القوقاز، بل أيضا في جميع أنحاء أوروبا بأسرها.

ويجب وضع البيانات التي أدلى بها مسؤولون روس رفيعو المستوى مختلفون، بشأن قيام حكومة جورجيا "باستفزازات عسكرية وشيكة" مزعومة - ولا سيما البيانات التي أدلى بها مؤخرا رئيس إدارة الاستخبارات الرئيسية التابعة لهيئة الأركان العامة الروسية، الفريق ألكسندر شليختوروف - في إطار السياسات العدوانية التقليدية التي تنتهجها روسيا. ومن الواضح أن هذه البيانات تهدف إلى إخفاء نوايا وإجراءات عدوانية لدى روسيا نفسها وتحويل المسؤولية عن سياساتها الإجرامية إلى بلدان مجاورة.

وتُعرب حكومة جورجيا عن احتجاجها الشديد على هذه الإجراءات غير المسؤولة والمغامرة التي تتخذها روسيا، وتطالب حكومة روسيا بالكف عن تسليحها العسكري للمناطق التي تحتلها من جورجيا وبأن تبدأ فوراً سحب قواتها منها.

تبليسي، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١